



متجذرة في بيروت ومنطقة إلى العالمية:

الجامعة الأميركية في بيروت توقع اتفاقية مع بلدية بافوس

لافتتاح حرم جامعي في قبرص

وقعت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) وبلدية بافوس اتفاقية تاريخية لإنشاء حرم الجامعة الأميركية في بيروت – ميديتراينيو، خلال حفل أقيم في مدينة بافوس (قبرص) يوم الجمعة الواقع في 8 نيسان 2022. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الجامعة الأميركية في بيروت التي تنشئ فيها الجامعة حرمًا لها خارج لبنان، بعد أن دأبت على تعليم الطلاب والعناية بصحة الناس في مجتمعها على مدى أكثر من 155 عاماً.

ومع افتتاح حرمها الجامعي في بافوس، وما يرافق ذلك من مبادرات أخرى كفيلة بإكسابها المزيد من العالمية والتنوع والقدرة على التأثير، تسعى الجامعة الأميركية في بيروت إلى خدمة جمهور أوسع، مع الحفاظ على جذورها الراسخة في لبنان. كما تهدف إلى إثراء تجربة طلابها وأعضاء هيئة التدريس في بيروت من خلال التفاعل المكثف بين الحرمين الجامعيين، بما يشمل فرص التبادل، ومشاريع البحث التعاونية، فضلاً عن توسيع فرص التعلم عبر الإنترنت والتعلم الهجين.

من المقرر أن يبدأ استقبال الدفعة الأولى من الطلاب في حرم الجامعة الأميركية في بيروت – ميديتراينيو في خريف العام 2023، حيث سيمكنهم الالتحاق بمجموعة متنوعة من برامج البكالوريوس والدراسات العليا. وتشمل برامج البكالوريوس اختصاصات مثل علم السياسة والفلسفة والاقتصاد، وعلم النفس، وعلوم الكمبيوتر، والهندسة الصناعية، وإدارة الأعمال – علم الإدارة، فيما تشمل برامج درجة الماجستير الإدارة الهندسية وتحليل الأعمال.

لطالما تمثلت مهمة الجامعة الأميركية في بيروت في عدم الاكتفاء بتقديم المعرفة والإبداع والعلم والرعاية الصحية، بل العمل على تعزيز الخطاب الحر ودعم الحرية الأكاديمية في كل مكان. وتُعتبر الجامعة مبعثاً

للأمل ومساحةً للتقدم والتسامح من خلال برامجها ومبادراتها، كما أنها تسعى باستمرار لضمان أيام أفضل لشعب لبنان والمنطقة على حدّ سواء. ومن خلال التوسع خارج لبنان للوصول إلى طلاب جدد يمكنهم الاستفادة من اسم الجامعة الأميركية في بيروت المتميز في عالم التعليم، تقترب الجامعة خطوة إضافية من تحقيق رسالتها.

حفل التوقيع

حضر حفل التوقيع رئيس جمهورية قبرص نيكوس أناستاسيادس، ومساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون التعليم والثقافة لي ساترفيلد، وعضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت ورئيس المجلس الاستشاري الدولي في الجامعة السفير فرانك ج. ويزنر، وعمدة بلدية بافوس فيدوناس فيدونوس، ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت د. فضلو خوري، بالإضافة إلى حشد من السفراء والمسؤولين وأعضاء مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت.

في كلمته الترحيبية، أشار عمدة بافوس فيدوناس فيدونوس إلى أن "هذا المساء هو لحظة تاريخية سثسجل في ذاكرة هذه المدينة المتوسطة الصغيرة كواحدة من أبرز المحطات في تاريخها منذ 2400 عام." وأضاف قائلاً، "ما يهمنا الآن هو أن قدوم الجامعة الأميركية في بيروت إلى بافوس يضعنا على خريطة العالم على صعيد التعليم الجامعي. فقلّة قليلة من الجامعات حول العالم تملك ما تتمتع به هذه الجامعة من عراقة وتاريخ وتأثير".

ولفت فيدونوس إلى أن الجامعة الأميركية في بيروت – ميديتراينو ستستفيد من "التجربة الطويلة والناجحة التي راكمتها الجامعة الأميركية في بيروت في مجال إدارة قضايا التعايش والتعاون بين المجموعات ذات الأديان والخلفيات الثقافية المختلفة." وتابع قائلاً إن الجامعة "في موقع يمكنها من نقل رسائل الأخوة والتضامن والاحترام المتبادل والمساواة التي تشكل أساس أي حلّ نزيه، لا بل أيضاً لتأسيس مجتمع ديمقراطي ومزدهر وضمان نموه. وقد لا يكون ذلك ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى المؤسسات الجامعية في الغرب ولكنه يكتسب أهمية كبيرة في منطقتنا الأوسع".

ثم ألقى رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري خطاباً قال فيه، "من أجل خدمة جمهور أوسع، تحولنا في الجامعة الأميركية في بيروت نحو المزيد من العالمية والتنوع والشمولية، مع بقائنا راسخين بقوة في موطننا الأزلي بيروت." وتحدث عن الرؤية العالمية للجامعة الأميركية في بيروت التي تشمل التوسع في المنطقة، واستطلاع إمكانيات إنشاء مراكز في أفريقيا، والتخطيط من أجل حضور أكبر في أميركا الشمالية، وتوسيع نطاق برامج الجامعة عبر الإنترنت. ورأى أن "إنشاء هذا الحرم الجامعي الجديد في قبرص كفيل بإثراء تبادل الأفكار والمعارف والهدف، وهو ما يحصل أصلاً في حرمنا الجامعي في بيروت، ونشر الثقافة الفريدة لجامعتنا الرائعة، مما يعزز تنوع الجامعة الأميركية في بيروت وتميزها في آنٍ معاً".

وأضاف خوري أنه "من خلال التوسع خارج لبنان للوصول إلى الكثيرين الذين يستحقون نوعية التعليم الفريدة التي تقدمها الجامعة الأميركية في بيروت، ترانا نخطو خطوة أخرى نحو تحقيق رسالتنا. فمن خلال تقديم ما هو أكثر أهمية واستمرارية في الثقافة الفريدة لهذه الجامعة العظيمة التي تعتمد على البحث العلمي المكثف والفنون الحرة والتي هي نفسها متجذرة بعمق ومندمجة ثقافياً في بيروت، لبقية العالم على نطاق أوسع، تروننا نحافظ على الكثير من الجوانب الجديرة بالاهتمام في لبنان، من خلال توسيع نفوذه وهويته إلى خارج نطاق حدوده".

وكانت كلمة للسفير فرانك ج. ويزنر، بصفته عضواً في مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت ورئيساً للمجلس الاستشاري الدولي في الجامعة، أشار فيها إلى أن صفحة جديدة تُضاف إلى تاريخ الجامعة ومساهمة أميركا في التعليم العالي في المنطقة، لافتاً إلى أن "الحرم الجامعي الجديد للجامعة الأميركية في بيروت سيسمح بإعطاء زخم أكبر لرسالتها ولما تقدمه، إذ يشكل إضافةً على قاعدتنا المؤسسية الأساسية ويتيح الوصول إلى باحثي المستقبل في هذه المنطقة. ونحن ندرك أن شرق البحر الأبيض المتوسط يستعيد أهميته الاستراتيجية والجيوسياسية والاقتصادية ونريد أن نكون جزءاً منه".

ثم تحدثت لي ساترفيلد، مساعدة وزير الخارجية لشؤون التعليم والثقافة، معبرةً عن فخرها بالشراكة الطويلة مع الجامعة الأميركية في بيروت التي وصفتها بأنها "نموذج للقيم ومعايير التعليم الأميركية ومنارة للمنطقة والعالم". وأضافت أنه "لأكثر من 150 عاماً، وفرت الجامعة الأميركية في بيروت أعلى مستويات الجودة في التعليم على الطريقة الأميركية للطلاب من جميع أنحاء العالم. وقد أصبح خريجوا الجامعة الأميركية في بيروت عبر تاريخها مواطنين عالميين، حيث عملوا كقادة في الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والعلوم".

وأردفت ساترفيلد قائلةً، "اليوم هو يوم تاريخي للجامعة الأميركية في بيروت ولشعب جمهورية قبرص وللتعليم العالي العالمي. إن الولايات المتحدة ملتزمة كل الالتزام بالتعليم العالمي وتدعم هدف قبرص بأن تصبح مركزاً تعليمياً في أوروبا وهدف الجامعة الأميركية في بيروت بأن تصبح مؤسسة دولية بكل ما للكلمة من معنى".

وفي خطابه، قال رئيس جمهورية قبرص نيكوس أناستاسيادس، "مما لا شك فيه أن إنشاء الجامعة الأميركية في بيروت، إلى جانب ما سبقها من مبادرات ناجحة أخرى ذات الصلة قام بها المجلس البلدي، يعزز موقع بافوس على خريطة التعليم الأكاديمي العالي، ويوفر فيه الوقت عينه بُعداً ومحتوى جوهريين لرؤية الدولة وسياستها من أجل ترقية بلدنا إلى مركز تعليمي وبحثي إقليمي".

وأضاف قائلاً، "ليس لدي شك في أن الجامعة الأميركية في بيروت ستصبح الصرح الثقافي الجديد، المركز الجديد لتبادل الأفكار والمعرفة في بلدنا".

وتخلل الحفل عرض فيلم قصير عن الجامعة الأميركية في بيروت وعرض تقديمي للخطة الرئيسية لحرم للجامعة الأميركية في بيروت – ميديترانيو من إعداد دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية (شاعر ومشاركوه)، وهي تمزج بين الحضارات الغنية للبنان وقبرص بأسلوب قوي ومستدام. كما جرى تبادل هدايا رمزية، حيث قدّم رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري لعمدة بافوس فيدوناس فيدونوس مجموعة من القطع المعدنية التذكارية التي تم إصدارها لمناسبة الذكرى الخمسين بعد المئة لإنشاء الجامعة الأميركية في بيروت، وتسلّم من العمدة فيدونوس تمثالاً نصفياً لـ "أفروديت"، رمز مدينة بافوس. وتلا ذلك حفل استقبال مفتوح وعشاء رسمي في فندق إليسيوم.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Interim Director of the Office of Communications
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من تسعمئة أستاذ متفرّغ، أما جسمها الطلابي فيشكّل من حوالي تسعة آلاف وخمسمئة طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفّر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

الموقع www.aub.edu.lb
الفيسبوك <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
تويتر http://twitter.com/AUB_Lebanon